

لسان العرب

(سحن) السَّحْنَةُ والسَّحَنَةُ والسَّحْنَاءُ والسَّحْنَاءُ لَينٌ البَشَرَة والنِّعْمَة
وقيل الهيئة واللون والحال وفي الحديث ذكر السَّحْنَةِ وهي بشرة الوجه وهي مفتوحة
السين وقد تكسر ويقال فيها السَّحْنَاء بالمد قال أَبو منصور النِّعْمَة بفتح النون
التنعم والنِّعْمَة بكسر النون إنعام الله على العبد وإنه لحسن السَّحْنَةِ والسَّحْنَاء
يقال هؤلاء قوم حسنٌ سَحْنَتُهُمْ وكان الفراء يقول السَّحْنَاء والثَّأْدَاء بالتحريك قال
أَبو عبيد ولم أسمع أَحَدًا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كَيْسَانَ إنما حُرِّكَا
لمكان حروف الحلق قال وسَحْنَةُ الرجل دُسُنْ شعره وديباجته لو نَه .

(* قوله « وديباجته لونه إلخ » عبارة التهذيب حسن شعره وديباجته قال وديباجته لونه وليطه) وليطه وإنه لحسن سحناء الوجّه ويقال سحناء مثقل وسحناء أجود وجاء الفرس مسحناء أي حسن الحال والأُنثى بالهاء تقول جاءت فرس فلان مسحنة إذا كانت حسنة الحال حسنة المندطر وتسحن السحن المال وساحنه نظر إلى سحنائه وتسحنت المال فأيت سحناءه حسنة والمُساحنة المُلاقة وساحنه الشيء مُساحنة خالطه فيه وفاوضه وساحنتك خالطتك وفاوضتك والمُساحنة حسن المعاشرة والمخالطة والسحن أن تدلّك خشبة بمسحن حتى تليّن من غير أن تأخذ من الخشبة شيئاً وقد سحنها واسم الآلة المسحن والمساحن حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة قال المصنف الهذلي وفهّم بن عمرو يعلكون صريسم كما صرّفت فوّق الجذاز المساحن والجذاز ما جذ من الحجارة أي كُسر فصار رُفاتاً وسحن الشيء سحناء دقه والمسحنة الصّلاءة والمسحنة التي تكسر بها الحجارة قال ابن سيده والمساحن حجارة رقاق يُمهّى بها الحديد نحو المسنّ وسحنت الحجر كسرت